

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (134) - لَيْسَ الْتَّعَلُلُ بِالآمَالِ هُنْ أَرَبِّي

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والثلاثين بعد المئة الرابعة في هذه السلسلة الطويلة التي اقترب عمرها من اربع سنوات ونحن ما زال - 00:00:00

اننا نكافح باذن الله تعالى وبحمده تعالى وبعونه وبتفويقه وباصرار مع كل ظروف او مع كل الظروف التي قد تواجه الانسان في الا يستمر كل نابحة في الطريق تقول له لا تستمر لكننا تركنا كل هذه العوائق وكل هذه النباتات اذا - 00:00:54

اذا جاز جمع المصدر مع انه يستصبح جمع المصدر تركناها كلها خلفنا وجئنا مع المتنبي لكي نقول لكم هذا الشعر العظيم هذا الشعر اليوم هذه الحلقة هي الجزء الثاني من القصيدة رقم مئتان او مئتين واربع وثلاثين وهي قصيدة قالها في صباح - 00:01:14 وفيها من العنفوان والمرءة والكرباء والعظمة والانفة وهو ربما لم يتجاوز طبعا احنا نقدر تقديرنا فاحيانا التي نقدرها تختلف ولكن ما بين لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره. هذه القصيدة من من العشر الاولى التي قالها. هم - 00:01:34

قال المتنبي ليس التعلل بالامال من عربي ولا القناعة بالقليل من شيء ولا اظن بنات الدهر تتركني حتى تسد عليها طرقها همي له من الليالي التي اخذت على جدي برقة الحال واعذرني ولا تلومي. ارى انسا ومحض على غنم - 00:01:53

وذكر جود ومحض على الكلم. ورب ورب فقيرا من مروءته لم يثر منها كما اثرى من العدم. سياضب النصل مني اي مثل مضربيه وينجلي خبri عن صمة الصمم. لقد تصررت حتى ذات مصطبر. فالان اقحم حتى لا - 00:02:17 تحمي لاترکن وجوه الخير ساهمة وال Herb اقوم من ساق على قدمي والطعن يحرقها والزجر يقلق حتى كأن بها ضربا من الليم. حتى كأن بها ضربا من اللاميم تمام طيب قال في البيت الثاني عشر ليس التعلل بالامال من اراب ولا القناعة بالقليل من شيء ليس - 00:02:37

ينفي التعلل تعلل بالشيء تسلل به تحجج به تذرع به او امضى اموره باليسيير القليل منه حتى تمضي حياته يعني اه بقول لك ماذا تفعل هذه الايام لا شيء لكتني اتعلل - 00:03:06

مثلا الخروج كل مساء الى مكان اسلبي واسري فيه عن نفسي فيمشي الحياة باقل جهد وباقل ما يمكن ان يحصل فيها. فهذا تعلل فقال له انا لست من هذا النوع - 00:03:27

لا ااتسلى ولا اتعذر ولا القى هذا اهم شيء بالمناسبة في الحياة. في النجاح في الحياة الا تلقي باللائمة على احد الا على نفسك حتى تحسن من مسيرتها وليس لو من يكسرها انما انما لوم ينهض بها. الناس ماذا تفعل هذه الايام - 00:03:44

تلوم كل شيء القدر وابوه وامه والمدرسة والاستاذ العمل ورب العمل يلوم كل شيء يلقي باللوم على كل احد الا على نفسه والحقيقة لو اراد ان ينهض للقى باللوم على نفسه. اه لانه هي نفسه التي نزلت به الى هذا الحضيض - 00:04:05

ولو اراد ان ينهض بها على قسوة الظروف يستطيع ان يقاتل هذه الظروف حتى ينجح. ولذلك ايش قال الشيطان قال الله تعالى في كتابه العزيز على لسان الشيطان لان في ذلك حكمة. قال فلا تلوموني - 00:04:27

انتم الذين فعلتم هذا هذه حياتك هذه قراراتك فلا تلوموني انا حتى لو زينت لك الف زينة واماً ولبس لك الف لباس وارتديت لك الفا

من المسوح اذا كانت عنك الارادة - 00:04:45

فما يضرك ما قال فلان او فلان او علان. وما يضرك ما وقفت في وجهك من هذه الظروف يعني هي قد تؤخر عملك قد تقاتل وكيف تنجح اذا لم تقاتل - 00:05:07

هل يكون نجاح دون قتال؟ هل يكون ميلاد دون دم؟ كما يقال؟ مم. قال فلا تلوموني ولوموا انفسكم الشيطان نقول لهم فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرحكم وما انت بمصرخي - 00:05:19

اني كفرت. شف ايمانه بنفسه ادى الى ان يكفر بكل احد وانت ايمانك بنفسك يجب ان يؤدي بك الى ان تكفر بكل الظروف التي تقاتلك لان الظروف التي تقاتلك هي التي تصنعك ان تنفذ من بين هذه الظروف من بين هذه المآسي من بين هذه الحوادث والمصائب - 00:05:35

والكوارث اه فتسلم شيئا اه لكنك تسلم في النهاية لكن بعضك يذهب وان تلد مقال بهذا البيت العظيم. وان تلد الماء الذي شطره دم فتسقى اذا لم يسقى من لم يزاحم - 00:05:57

اذا قال ليس التعلل بالامال من عربي. انه انا امل نفسي واتعلل بالامال واسجل وقته. ها التعلل تزجية الوقت يسير من الشيء حتى تمر الحالة او الايام او الزمن او الدهر - 00:06:15

قال ليس التعلل بالامان من عربي فعليك ايها الانسان اذا اردت ان تحقق غاية الا تتعلم بالامال اه شقال شاعر صوفي اتوقع قال يا من بدنياه اشتغل وغره طول الامل الموت يأتي بفتحة - 00:06:33

القبر صندوق العمل. وفي الحديث الكيس من دان نفسه ها والله والله عظمة فكرة ان اذا اردت ان تلم فلا تلم احدا الا نفسك حتى تقومها قال الكيس من دان نفسه اي من لام نفسه اي من خطأ نفسه - 00:06:51

اذا وقع لك شيء يعني خارج ارادتك وهذا قدر الله هو يجري عليك ويجري على سواك ولكن اذا وقع لك شيء انت جلبه بقراراتك لنفسك وبكسلك آآ اسقاطك كل شيء يحدث حولك على الاخرين وعلى الظروف وعلى الدهر وعلى الزمان وعلى القدر - 00:07:11
في اناس يتقنون ذلك فيسقطون ولا ينهضون. طيب اذا ليس التعلل بالامال من ارافي يعني من غaiات الارب الغاية ولا القناعة بالقلال من شيء. الاقلال شيء قليل. اقل اقلالا اه الاقلال الفقر - 00:07:32

وطبعا واحد هو اول معنى يتبادر الى ذهن الانسان الفقر هو الفقر في المال المادي يعني الفقر النقود فقر المال. هو قال لك مسبب هذا واحد من من انواع فقر التي - 00:07:50

منيت بها هو المتنبي عاش معدما نشا فقيرا جدا. ولكن هو يثور على الفقر قال لك هذا الفقر اه صحيح اني ولدت في اسرة فقيرة ولم يكن لابي عمل كانوا يقولون انه كان سقاء. من - 00:08:02

هل يغتنى من يبيع الماء هل يغتنى من يسقي حواري وبيوتات حواري الكوفة وبيوتاتها ماء قال ابي كان سقاء فماذا افعل؟ سائر على الفقر اه اذا هذا الفقر الظاهر بس هو قال لك فقر في كل شيء سائز عليه - 00:08:22

التأثير على الفقر في الكرامة على الفقر في المروءة والسيائز على الفقر في السعي الى المجد اي نوع من فقر يقعد بي سائز عليه. فقال عار ولا القناعة بالقلال من شيم والشيم جميع الشيمة والشيم الصفة وليس من صفات ان اقنع بالقليل - 00:08:42

لا اقنع بالقليل من المكانة العالية ولا بالقليل من المجد ولا بالقليل من المال سائز على كل هؤلاء او هاته القلة او هاته القلائل واصنع من فكري انسانا يتحدث عنه الى اخر الزمان وقد كان - 00:09:04

ليس التعلل بالامال من عربي ولا القناعة بالقلال من شيء ثم قال في البيت الثالث عشر ولا اظن بنات الدهر تتركني حتى تسد عليها طرقها هممي وبنات الدهر مبدع المتنبي في بنات الدهر - 00:09:26

بنات الدهر مصائب. اه ما يأتي كلما اعتاد الدهر ان يأتي بالمصائب والكوارث فاعتليادنا على كوارث الدهر ومصائبها واقداره سميت بنات الدهر وردت في كثير من الشعر القديم وحتى عند المتنبي المتنبي ماذا قال؟ في القصيدة الحمى الشهيرة قال ابن - 00:09:43

كالدهر ايتها المصيبة يعني هاي همزة استف همزة النداء. ابنت الدهر عندي كل بنت. فكيف وصلت انت من الزحام؟ هم. ولا اظن بنات الدهر تتركن يعني قال يقول اظن طبعا هنا على الظن الذي في القرآن - 00:10:09

يظن يعني اعتقد قال اعتقد ان المصائب لن تتركني شوف بيقول هذا الكلام عمره خمسة عشر سنة ان المصائب لن تتركني وقد كان لم تتركه المصائب يوما حتى في انعم فترات حياته وهي عند - 00:10:25

اه سيف الدولة لم تتركه الحساد الذين اضطروه في النهاية الى الخروج الذي اه ابن خلوي الذي كان يشج رأسه بالمفتاح هذا الذي يعني يتجرأ عليه وذاك الذي وذاك وابو فراس الذي يقول انت تعطيه على القصيدة واحدة الفي دينار ونحن آآنجئك بعشرين شاعرا يكتبون لك عشرين قصيدة - 00:10:41

تعطيهم اقل مما تعطيه هذا الافاك وهذا الافاك وهذا الكذب فحتى في مرحلة ازدهار حياته لم يكن خاليا من المصائب وظلت حتى كانت المصيبة الاخيرة هي قطع او كانت المصيبة الاخيرة هي قطع رأسه - 00:11:01

وقتل على القشرة اه ولا اظن بنات الدهر تتركني حتى تسد عليها طرقها هممي. يعني حتى تسد هممي طرق طرقها عليها طرقها يعني همم توقف في طرق هذه المصائب فتسدها - 00:11:21

ها فيريد ان يقول ان همتي اقوى من حوادث الدهر. ان همتي اشد من ان تنكسر امام اعنى صروف الدهر ومصائبها وكوارثه. حتى تسد ها شف هي تأتيني من كل جهة - 00:11:39

في هذا الجانب تسد طريق الموت وطريق المصيبة من هنا وطريق الكارثة من هنا وهكذا اقاتل على ستين جبهة ولا انكسر مم. واش قال من قبل من بعد القصيدة في الاولى. قال اطاعن خيرا - 00:11:56

من فوارسها الدهر. مو قل لك بنات الدهر. لسا مأخوذ بفكرة ان المصائب سوف تلحق بي وقد اعددت لها اه كما قال معي بن كرب الزيبي اعددت للحدث اعددت للحدث اعددت للحدث سابغة اعددت للحدثان سابغة وعداء علينا نهدا وذا الشطب - 00:12:13
بان يقضوا البيض قدا. هم. اه قال اطاعن المتنبي. اه. البيت على البيت اطاعن خيلا من فوارسها الدهر وحيدا. وما قولي كذا وما الصبر؟ قد صحيح اني اطاعن جيشا احد خيول هذا الجيش مصائب الدهر كلها. فمصاب الدهر او مصائب الدهر - 00:12:38
كلها. فمصاب الدهر كلها خيل واحدة في جيش يقاتل المتنبي وظل يقاتلها الى اخر حياته. طبعا بنات الدهر التي تدل مم التي تدل على المصيبة استخدمها غير شاعر فمثلا آآ النابغة الياس النابغة - 00:12:58

بنات الدهر وقلنا بنت الدهر عندي بنت كله بنتي حكينا عليك. قال النمر بن تولب قال بنات الدهر لا يخسرين مهلا اذا لم تبقى ساعة اه بقينا في مشكلة ربما. وقال عمرو بن قمينة ربتنى بنات الدهر حيث لا ارى او حيث لا اه - 00:13:20

اراه يعني ايه؟ لم ارى من اين اتنى هذه المصائب؟ فكيف بمن يرمى وليس برمي وقال الممزق العبيدي هل للفتى من بنات الدهر من واق ام هل من حمام الموت من راقي؟ مم طيب اذا هذه بنات الدهر ثم قال في البيت الرابع عشر لم الليالي التي اخنت على - 00:13:44

جدي برقة الحال واعذرني ولا تلومي قال اذا اردت ان تلوم انا لا الوم. انت بدهك تلوم لوم بس هتلومني انا انا اقاتل ما زلت في البداية امشي حافيا او امشي انتقل من آآ الكوفة الى بادية السماوات وهي منطقة لا تقطع اليوم بالجمال الا - 00:14:06
وهناك يعني احتمالات ان يهلك صاحبها كنت اقطعها مشيا مم بنعل او بدون نعل حافيا ما تلوه منين انا الان في ضعف جسدي ومادي ولكن همتي اقوى من جسدي واقوى من - 00:14:25

آآ من المادة او الفقر للحال التي اعيشها وساكون كما اريد في المستقبل يا من تنتظرون نهايتي اني ارى نهايتك بصمودي امام هذه اه امام هذه القتالات اذا جاز التعبير. ايش قال اذا لم الليالي اي لم احداث الزمن. لم الليالي التي اخنت - 00:14:47
اخنت يعني ايش؟ جثمت واخنى عليه الدهر افناه واهلكه اخنت على جدي والجدة الغنى ولك ايش قال ابو العتاھي؟ اه ان الشباب والفراغ والجدى ان الشباب والفراغ والجدى مفسدة للمرء اي مفسدة. ان الشباب والفراغ - 00:15:12
والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة. لو من الليالي التي اخنت على جدي برقة الحال يعني جعلتني رقيق الحال واعذرني ولا تلومي.

استنى على شوي انا لا الوم احدا انا ربما الوم نفسي فانا احتمل اللوم لنفسي لكي انھض. اما انت لا يحق لك ان تلم ان تلومني. تعال -

00:15:37

يقف انا وانت عند نقطة الصفر ولنا العمر نفسه ثم ننطلق في هذا السباق في سباق الحياة الى منتهاه فمن سيسقط؟ بناء قد تصمد مرة او مرتين ثم تسقط في الثالثة او الرابعة. اما انا -

00:16:20

فلو عاندتي حوادث الدهر الف مرة فلن اسقط. او لن اتوقف ساستمر. هم. نوم الليالي التي اخنت على جدتي برقة الحال واعذرني ولا تلمي. اخنت على جدتي استخدمها النابغة قال اضحت خلاء -

00:16:39

نابغة في معلقتها اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا. اغنى عليها الذي اخنى على لبدي ونوجد في تفسير او في شرح هذا البيت من المعلقة نبذ هو نسر من نسور لقمان ولقمان غير لقمان النبي او الرجل الصالح -

بسورة لقمان في القرآن الكريم. لكن واحد من ملوك من الملوك كان عنده نسور. وقيل ان هذا النسر عمر طويلا. وبالفعل النسر هي اطول الحيوانات او الطيور عمرا اه تعبيش هو طبعا قيل انه ان هذا ان نسر لقمان عاشر اكثرا من مائة ومائتي سنة ولكن ضرب به

المثل لبج اه ظن -

00:17:21

لقمان الذي يملك هذا الملك الذي يملكه انه لن يموت وانه مخلد فقال له بد اه سماه لبدي يعني كأنه الى الابد. مم فاخنى عليها يعني اخنى على هذه الديار. يعني اه هبط عليها جثم عليها في معلقة النابغة. اخنى عليها الذي اخنى على لبدي. في الاخير مات -

00:17:41

ما في حي لا يموت ها؟ كل من عليها فان او آا لكل اجل كتاب. فمات هذا النسر بعد ان عاش ربما مائتي عام. مم. الاخ عليه الذي اقنى على لبدي. واللبد في القرآن اه يقول اهلكت مال اللبد -

00:17:58

يوجد في القرآن كثير جم وافر غزير كأنما تلبدها مياب ربما كانت قطاع او كذا نقدية او ورقية او صكوك او ما شابه كأنما تلبد بعضها فوق بعض فصارت تلالا -

00:18:15

اذا لو من الليالي التي اخنت على جدتي برقة الحال واعذرني ولا تلمي. ثم قال في البيت الخامس عشر ارى اناسا ومحصولي على غنم وذكر جود ومحصول على الكلم. طبعا -

00:18:31

هذا البيت شتم فيه المتنبي طائفة كبيرة من الناس لا نزيد ان نقول انه شتم كل الناس لانه بعد ذلك مدح فريقا من الناس اعتقاد فيهم خيرا او ظن انهم اهل لل مدح. هم -

وان كان المدح في الدرجة الاولى مدح موجه الى صفاته يلقيها على الممدوح فكأنه يمدح صفاتة من خلال الممدوح. وهذه طبعا سابقة عند الشعراء. هم. قال اه ارى اناسا اشاهد ناسا ومحصولي هذا مفعول بمعنى المصدر. يعني وتحصيلي -

00:19:09

ماذا احصل بعد ان اراه الناس؟ على غنم شايف ناس بس هؤلاء غنم ليش؟ ليس لهم عقول ليس لهم ارادة. يعيشون مع القطيع مو الغنم قطبيع والقطبيع هو الذي يسيرهم ولا هم وليسوا هم الذين يسيرونهم -

00:19:31

ما يملك احد في القطيع امره وهؤلاء الناس مثل هذه السوام مثل هذه الانعام او طبعا لا ارادة ولا عقول يريد ان يقول انهم في عقولهم التي يستخدمونها اقل من درجة الانعام. ولذلك يشقى رب العالمين -

00:19:50

قال ام تحسب ان اكترهم يسمعون او يعقلون ان هم هذه اى بمعنى ما نافية ان هم الا كالانعام بل هم اضل سببلا فهذا من هذا. هم.

00:20:10

يعني وارى ذكرى جدد او واسمع ذكرى جود ها يقول ان فلان ان فلانا جواد طيب ومحصولي وماذا احصل بعد ذلك على الكلم يعني اه يعني يقول انه جواد طبعا هذا كلام -

00:20:28

في موقف آا يعني ضاف عند رجل بخييل جدا وانتظر حتى يأتيه الطعام فما اتى فلما خرج من عنده هجاه ببعضه ابيات قال اذا وذكر جود ومحصول على الكلمة يعني ينتفخون -

بان يمدحوا انفسهم بانهم كرماء ولكنه انتفاخ مثل انتفاخ الطبل الاجوف فارغ من الداخل. لا تحصل على ما يريدون الا او مما يريدون

الا على الكلام. اه وذكر جود ومحصول على الكلام - 00:20:47

كون هو قال لما هاجى جعل كافورا الاخشيدى واحد من هؤلاء الذين يقولون ما لا يفعلون او يوجدون بالكلام ولا يوجدون بالفعل ايش قال قال جود الرجال من الایدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود - 00:21:05

جود الرجال من الایدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود. هم طيب ثم قال في البيت السادس عشر ورب مال يعني واري رب مال يعني صاحب مال ورب مال فقيرا من مروءته لم يثري منها كما اثري من العدم - 00:21:25

قال واري رينا لصاحب مال كثير ما له كمال قارون ما انما واتيناه قال الله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتيحة لتنوء بالعصبة اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. فقال له عنده مال كثير كما نقول هذه الايام لا تأكلها امواله لا تأكلها النيران - 00:21:41

فقيرا من مروءته لكن لا اخلاق عنده وطبعا هذه حقيقة هو عمره خمسطعش بيعمل تصنيف اجتماعي شبه يعني فيه جزء كبير من الحقيقة ان تقول ان اكثرا الغنياء خالون او كثير من الغنياء خالون - 00:22:05

من المروءة قال ورب مال فقيرا من مروءته لم يثري منها كما اثري من العدم. اثراوه المال هذا اثراء عدم. لأن ان المال ان لم ينهض بك الى معالي الامور ولم يجعلك تتقدم بهذه وبالجود به وبالاصلاح بين الناس وبيناء بمارستانات - 00:22:24

اه في زمانهم يعني المستشفيات والمدارس اذا لم تتفقه اه وخذنته وبخلت به فقد اثريت من العدم قالوا لم يثري يعني من الثراء منها كما اثري من العدم. وهو قصده يقول ايضا ربما المعنى الاخر كما اثر من العدم اي ان هناك اناسا - 00:22:47

اه عكس رب المال هذا لا ليس لا مال عندهم بل عندهم العدم اي الفقر الشديد لكنهم اغنياء عندهم شهامة ومرءة وكرامة. وهذه ايضا جزئيا حقيقة ترى الفقراء لديه من الكرامة والمروءة اكثرا بكثير من الغنياء - 00:23:08

وهذى طبعا لها تفسير نفسي ولا تفسير اجتماعي ولها تفسير ديني حتى يعني لانه ايش الاية قوله تعالى آآ الانسان ليطغى ان رآه استغناه وقوله صلى الله عليه وسلم آآ يشب المرء او يشب ابن ادم وتشب معه خصلتان حب الدنيا - 00:23:31

اه او حب المال يعني قليل او كما قال صلى الله عليه وسلم. فهو يعني ايش اه ببخل بس يزيد ماله ببخل يزداد بخله. مم. اذا قال آآ ورب مال فقيرا من مروءته لم يثري منها كما اثري - 00:23:53

من العدم هو قال المتنبي قال ومن ينفق الساعات في جمع ما له مخافة فقر فالذى فعل الفقر. هذا حياته كلها راحت في جمع المال فهو فقير لانه لم يستفد من ماله شيئا اولا ثم ذهب عمره في امر واحد وهو جمع المجد شيء جيد ان تجمع المال لكن اين العلم - 00:24:10

هيدا العطاء اين مشاركة الناس؟ اين الاحسان الى الناس؟ اين انت من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الخلق كلهم عيال الله احبهم اليه انفعهم لعباده او لعياله. هم - 00:24:33

اذا ورب مال فقيرا من مروءته لم يثري منها كما اثري من العدم. وقال ابو تمام ايضا معنى قريبا من ذلك قال لا يحسب الاقلال عدما لا يحسب الاقلال عدما بل يرى ان المقل من المروءة معجم. اه اللي ما عندوش مروءة هو ده هذا - 00:24:52

والفقير اما اللي ما عندوش مال ليس فقيرا. لانه عنده اشياء اخرى اه تعوض فقدانه المال اذا ورب ما للفقير من مروءته لم يدر منها كما اثري من العدم ثم قال في البيت السابع عشر سيسحب النصل مني مثل مضربه وينجلي - 00:25:14

عن صمة الصمم او سمة الصمم عفوا. هم سيسحب النصر والنصر للسيف وايضا المنصل السيف. سيسحب النصل مني مثل مضربه. فقال السيف سوف يصحبني كما اصحابه فانا سيف كالسيف او انا قرین السيف - 00:25:33

او انا شقيق السيف او انا حاد آآ امري حاد كما هو مضرب السيف حاد سيسحب النصل مني مثل مضربه والمضرب حد السيف. مكان الضرب اه ضرب يضرب ولذلك ايش؟ مضرب مفع الاسم مكانه - 00:25:55

سيسحب النصل مني مثل مضربه وينجلي خبri وينكشف خبri. طبعا هو بقول لك ايش قاعد اه طبعا بهدد وبيتوعد ويبشر نفسه ويتحدى الاخرين. قال لهم وانجلي وسوف ينجلي خبri سوف ينكشف خبri عن صمة - 00:26:16

الصلة اما الشدة واما الشجاعة واما الشجاع نقول هذا رجل صم اي رجل شجاع عن صمة الصمم وسينجلي وسينكشف خبri عن عن شجاعة الشجاع عن عن اني اشجع هؤلاء الفرسان او الناس او اني اشد اشداء واقوى الاقوياء وستعرف - 00:26:37

كون غدا من يكون احمد بن الحسين طبعا ما كان اسمه المتنبي بعد هذا المتنبي اسم اطلق او لقب اطلق عليه بعد ان حبسه لؤلؤ الغوري اللي هو اه يعني امير حمص. هم - 00:27:02

او ينجلي خبri عن صمة الصمم فيسحب النصب تهديد واعيد واستبشار واستشراف للمستقبل. بمحكي خمسطعش سنة هذا البيت او قل او اكتر قليلا ثم بعد ذلك صدق في وعده. وصدق في تهديده - 00:27:17

سيسحب النصل مني مثل مضريه وينجلي خبri عن صمة الصمم ثم قال في البيت الثامن عشر لقد تصبرت طب عمرك خمسطعش اه يعني صبرت صبرا طويلا يعني في اخر سنة في حياتك يعني مثلا - 00:27:36

شوفوا كيف يبالغ ويضخم الامور لكي يقول انه لا صبر بعد اليوم. لقد تصبرت وتصبر تفعل وفي معنى التكلف واحتمال المشقة لقد تصبرت حتى الى ان يعني هذه حتى الغاية انتهاء الغاية لا تمتصط فالان اقحم حتى لا - 00:27:53

حبيبي يعني صبرت حتى لم يعد للصبر موضع ماذا صبرت؟ عن طاعة الناس عن ضعف الناس عن كذب الناس عن نفاق الناس عن تخاذل الناس - 00:28:13

عن ذل الناس عن قبول الناس بالذل والضييم والضعف والخنوع والركوع طب قلت خلاص لا يعني لم يعد هناك آآ موضع للصبر ولا قدرة عليه. فلا انا اقحم حتى لات مقتاحمي فلما لم يعد - 00:28:29

صبري مكان الان اقحم يعني اقتحم وادخل الاهوال حتى لا تم اقتحامي حتى لا يكون مكان طيعوا ان اصل اليه ولا اصل اليه. سوف اصل يعني حتى اقتحم كل مكان يوصل اليه - 00:28:46

وادخل كل مدخل يدخل اليه. هم. لقد تصبرت برضو يصرع على تهديده السابق قد اعطيتكم فرصة ايهها البشر لكي تكونوا بشرا صالحين او بشرا اسواء او بشرا قادرين على ان تصنعوا شيئا في حياتكم. فلما رأيتم اه غنما كما قال - 00:29:04

ومنافقين ومتذللين صار علي ان اقتحم صار علي ان اضرب بقوس العزيمة واترك الصبر عليكم ورائي. مم. لقد تصبرت حتى لا مصطبر فالان اقحم حتى لا تم اقتحامي. لا قصتها قصة. اولا قالوا هذه الناء - 00:29:25

زاده فلاتة هي اصلها لا نافية اه ثم قالوا مثل ماذا؟ مثل ثم ورب نقول ثمة ونقول ربة. صحيح. لا ادري ان كان البيت الذي احفظه يندرج تحت ثمنته هذه قال ولقد امر اه صحيح او نعم ولقد امر على اللئيم يسب - 00:29:48

فمضيت ثم فقلت لا يعنييني. ثم تعني ثم قلت لا يعنييني. هم. هذا من هذا. هم اه وقالوا لات آآ الجر بها مستقبل لكن وردت في الشعر اه حتى في الشعر ايام الاحتجاج قبل المتنبي في العصر الجاهلي تجر - 00:30:10

ولاة هذه في القرآن الكريم وردت في قوله تعالى ولا تحين مناص ولا تحين مناص - 00:30:28

ليست زائدة على الله هي زائدة على حين. يعني التقدير تقول ولا تحين مناص - 00:30:28

يعني ولا تحين منا يعني الناء ملحقة بحين. مم اه ولا تحين مناص طيب ابن الرومي استخدمها فقال شاب رأسي طبعا برومي ربما لا هو بعد عصر احتجاج ايضا. شاب رأسي ولا تحين مشيبي وعجب الزمان غير عجيب. ولا تحين. اه. استخدمها - 00:30:47

استخدام القرآن جاء بلاتا وراءها حين. طبعا كمفيدة نحوية انا رجعت الى المعجم المفصل في الاعراب هذا الذي يعني البديع يعقوب كانوا وراءه في دار الكتب العلمية. اه شو قال؟ لا تأتي حرف - 00:31:10

او حرف مشبها بليس يعني ايه تنفي وتعمل عمل ليس يعمل عملها. في رفع المبتدأ وينصب الخبر. مختصة بالدخول على اسماء الزمان لحين ويشترط فيها حتى تعمل ان يكون اسمها وخبرها من اسماء الزمان - 00:31:30

يعني اسمها من اسماء الزمان عن ظرف الزمان وخبرها كذلك والتقدير ولا تحين مناص يعني ولاة الحين او الحين حين مناص بس هو بكون مذوف وجوبا حيث اذا عملت عمل ليس مذوف - 00:31:51

وجوبا وخبرها الكلمة المذكورة ولات حين هذا حين في محل نصب او هي آآ خبر ليس منصوبا. مم اذا الشرط الاول حتى تكون لا

مشبهة آآ بليسر. هم. ان يكون اسمه خبر من اسماء الزمان. ان يكون اسمها ممحوفا - [00:32:07](#)

ولا تحجد من رأس قلنا ولا تلحين حينما العصر فمحذوف الحين والا ينتقض مفجوها بالا ما بقول لا تقل ما في الا في النهاية. نحو ندم المتخاذل ولا تساعة مندم. يعني ولاس الساعة ساعة مندم - [00:32:28](#)

ولاة الواو حرف يفيد الحال مبني على الفتح لا محل من اعراب لا تحرف لنفي الزمان يعمل عمل ليس مبني على الفتح الظاهر واسمه ممحذوف والتقدير لا سعة مندم وساعة خبر لا تاب. وقد تكون - [00:32:43](#)

حرفا مهما اذا دخلت لات على غير اسم الزمان يعني دخلت على على مقال لقد تصررت حتى لا تم اصطبر فمصطبر هون ليست ظرف زمان. مم. يعني ذات اصطبار هاي مصدر مصدر ميمي. لا تصطباري - [00:32:58](#)

اه حينئذ تكون حرفا مهما لا عمل له نحو قول الشاعر لهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين لا تم جير فكأنهم ليس موجودة الان النافية زائدة طيب الى نوع ثالث - [00:33:16](#)

اللي هو ذكره بعض آآ ذكروا كثير من وبعض شراح المتنبي على انها تجر ابن جني وقف مع المتنبي على انها تجر وان كان آآ استخدامه للجر ان يأتي الاسم اللي بعدها مجوزا قليلا. هم. هذا من القليل الذي جوزه ابن جني للمتنبي. اذا قال لقد - [00:33:31](#)

تصررت حتى لات مصطبرا فالان اقحم حتى لا تم اقتحمي. والذين استخدمو لاة هكذا وهكذا كثيرون مثلا قال ابن اتيميل رمت المتاب ولا تحين متابي وصباي بعد الأربعين تصابي لم رمت المتاب ولا تحين متابي. وصباي بعد الأربعين تصابي. وقال الشبيب ابن جعل التغلبي حنت - [00:33:55](#)

ولا تهني حنتي وبدا الذي كانت نوار اجنتي وقال البحتري طفقت تلوم ولا تحين ملامه لا عند كبرته ولا احجامه وقالت تأبطة شرا امسى تكلفني ليلي ولا تمتى عهدي بليلي وليلي لا تحيني. وقال عمرو بن شاس الاسدي تذكر حب ليلي لا تحيد وامسى الشبيب - [00:34:29](#)

وقد قطع القرين. هم اذا لقد تصررت حتى لا تم اصطبر فالان اقحم حتى لا تم اقتحمي ثم قال في البيت التاسع عشر لاتركن وجوه الخيل ساهمة وال Herb اقوم من ساق على قدمي وتروي - [00:35:02](#)

والحرب يعني معطوف على الخيل او وجوه الخيل وال Herb اقوى من ساق على قدمي. اه شف اللام هي لام القسم. الموطن القسم يقسم وهو في الخامسة عشرة انه سينذهل الخيل عن نفسها في الحرب - [00:35:19](#)

قال سادخل الحرب بخيل اقاتل عليها قتالا شديدا حتى تسهم اطراف الخيل. طبعا الخيل عند مترببي قصة هذا يعني آآ دراسة مستقلة الخيل عند المتنبي ما اعتقاد حتى عنترة مع شهرته في وصف الخيل - [00:35:33](#)

آآ وبلغ مبلغ المتنبي فيها السبب مو احنا لا نتكلم عن اللغة العالية ولا الكعب العالي نتكلم عن السعة في وصف آآ اعضاء قيل وصف ادق دقائق اه جسم الخيل اه وصور تصويرا قال لك الاعراف دي - [00:35:51](#)

الاعراف على اعناقها يعني شعر عرف الخيل على الاعناق حين تطير الخيل مثل الافاعي كان على الاعناق منها افاعيا وشبه الغرة او يعني البياض الذي في جبهة الخيل السوداء لانه هذا ابيض في اسود بالقمر او - [00:36:15](#)

البدر في الظلام قال اه اقبلتها غرر الجياد كانوا ايدي بني عمران في جبهته ليس هذا الذي قصدته قصدت قوله اه من الليل باق بين عينيه كوكب اه من الليل هذا الشطر الثاني من الليل باق بين عينيه وغيرها طبعا كثيرا. هم. طيب اذا لا اتركن وجوه الخيل ساهمة ساهمة مندهشة من صدمة الخيل - [00:36:36](#)

سوف تدهش وتسهم وتفاجأ وتبحث اي لا تستطيع ان تفعل شيئا تسهم بطرفها ما الذي يفعله هذا المجنون نون الخيل تقول لسان حالها يقول ما الذي يفعل هذا المجنون - [00:37:10](#)

يا قوم هذه نفسية طفل. احنا اليوم نعد طفل اربعناش خمسناش. طفل طفل. احنا التوجيهي مش مش كايلين بصعب بين قوسين معنى مش معتبرينه اشي هذا اربعطعش قاعد بهدد وراح تشوف - [00:37:26](#)

ويضع لنفسه منهاجا يسير عليه اربعين عاما ربما ليحقق او ثلاثة او خمسة وثلاثين عاما. لكي يقول اذا هنا لا يكل فترة او لحظة او الثانية عن هذا المنهاج او هذا البرنامج الذي خطه لنفسه. لاترکن وجوه الخيل ساهمة مفجوعة - [00:37:41](#)

اما ترى مصدومة مما تراه. هم. وال الحرب هذه من قول الواو حال اذا جعلناها الحرب بالرفع وب تكون الحرب مبتدأ واقوم خبر والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل او تجعل واو للعطف فتقول وال الحرب اقوى من ساق على قدمه. الحرب شغاله يعني - [00:38:01](#)

على قدم شغاله ماشي يعني ما تتوقف الحرب. ها مو والله الحرب مرة او مرتين. الحرب مستمرة وقال لك ايش آآ تعود اذا انا. هو بحكي عن حاله. هذه القصيدة اصدق من اصدق ما قال المتنبي عن نفسه لانه - [00:38:21](#)

مش في واحدة يعني مجموعة قصائد التي لم يمدح فيها احدا كانت من اصدق ما قال اذا تعرف نفسية المتنبي شوف القصائد التي ما خلط فيها معه احدا. زي هاي اللي - [00:38:41](#)

قصيدة الحمى قال تعود ان يغبر في السرايا ويدخل من قتام في قتامة باعتاد ان على الحروب شوف هذا الاعلان قديش بيطلع كلام تافه الذين يقولون المتنبي كان جبانا او انه ليس بفارس. طيب شو اذا معتاد على الحروب؟ اه آآ القصيدة الثانية التي انت بتقدر

تؤخذ من نفسية اللي هي القصيدة - [00:38:54](#)

لم تأتي سناتها من اجمل ما قالوا من اعظم ما قال بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن. شوف نفسية المتابعة للمرأة واضحة لانه لم يمدح فيها احدا وهكذا - [00:39:17](#)

اذا لا اترکن وجوه الخير ساهمة وال الحرب اقوم من ساق على قدمي يعني مستمرة ثم قال في البيت العشرين والطعن يحرقها لا تاع الخليط الطعن مثل النار تحرقها يعني تغض فتشعر بشواف في النار - [00:39:32](#)

يعني خلي الخليط انساني يتذنب وعذبوا معه والخيل والطعن يحرقها والزجر يقلقها بها كري ايتها الخير الزجر يزجر الخليط اه يقلقها شوف هذا التقسيم والطعن يحرقها والزجر يقلقها ها لو كطعن يقلقها يحرقها فوق التقسيم في - [00:39:50](#)

مثل السجع في النثر يعني في حتى موسيقى داخلية القافل مع الهاء مع الالف يقلقها يحرقها قهى كلهم قهاها المتنبي والطعن يحرقها والزجر يقلقها حتى كأن بها ضربا من اللهم. اللهم يعني نوع الضرب بنوع. اللهم الجنون - [00:40:15](#)

انا مجنونة مش عارفة وبين تروح باي اتجاه. طبعا ايش؟ عندنا اللهم واللهم. اللهم جميع لمة. وهي ومرت معنا. اه بالحلقة السابقة اول بيت ضيف اللهم برأسه غير محشى والسيف احسن فعلا منه بالليم - [00:40:37](#)

واللهم ايضا في القرآن الكريم اه آآ الا اللهم الاية في سورة النجم اتوقع اه الا اللهم ان ربك واسع المغفرة. اللهم يعني صغار الذنوب. اه قالوا هنا في هذه الاية - [00:40:56](#)

القبلة وما دونها هذه صغار الذنوب هذا لهم. اه. اما اللهم المعنى الاخر هو ضرب او نوع من الجنون. هنا الجنون المقصود بها وقال اسامه بن نند وهذا كان عاصر صلاح الدين والله كتاب الاعتبار. كتاب الاعتبار في مذكراته قال اقصر فلو - [00:41:14](#)

في حبهم لمموا. يعني لومك اي اي في حبهم جنون وناصحوا العاشقين متهمون. تتصحني جرب العشق بعدين تعال اتصحني. اقصر يعني توقف. وقال ابو العباس النمي اتوقع هذا كان في زمن المتنبي - [00:41:34](#)

قال المامدة بمعناني داره لهم. انك تلم بالدار وما فيهاش حدا وتصير توقف وتبكي وتالم جنون الاذلال مامدة في دار لها امام. ما فيش امم. خلاص راحت امامه. بدك تصير توقف وتبكي وتندب؟ هذا جنون. وقال ابو الصوفي الم - [00:41:49](#)

والسوق اشفي دائه اللهم. مم الم يعني بديار المحبوبة ايتها يعني والسوق اشفي داءه اللهم. يعني السوق يعني آآ ينتج عنه الجنون اشفي دائه اللهم لعل جرح النوى بالوصل يلتئم. يعني يعود الى - [00:42:07](#)

محبوبته اذا قال والطعام يحرقها والزجر يقلقها حتى كأن بها ضربا من اللهم. دعونا نتوقف عند هذا البيت العشرين في هذه القصيدة من هذه الحلقة. القاكم ان شاء في الحلقة القادمة الحلقة الثانية والثلاثين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترکكم في رعاية الله.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:42:28](#)

- [00:42:52](#)